

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 256 @ ولد في صفر وبخطى في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس وتفقه بجده قليلا ثم ارتحل فأخذ عن المحلي شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخاري كل ذلك بقراءة أخيه ، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شعبة والعز الحنبلي وابن خاله) .

الشهاب والزينين ابن خليل القابوني وابن داود والشهابين ابن الشام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقادمين عليها وشيخنا ونقيبته ابن يعقوب والعز بن الفرات وساره ابنة ابن جماعة والمحلي وطائفة بالقاهرة بل قال أنه سمع على التدمري المسلسل وعلى عائشة الكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعي وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلي والتقي بن قاضي شعبة وقال إن شيوخه يزيدون على ثلاثمائة واستقر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف الكمال بن أبي شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى وذكرت له أوصاف حسنة . . محمد بن إبراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه ولعلها كنية عبد الله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . ولد بعد الخمسين وسبعمائة بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شابا فاشتغل بالفقه والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ولم يرزق الأسناد العالي إنما كان عنده عن التقي الواسطي ونحوه ومهر في العربية والفرائض وتصدر في القراءات بالجامع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في العربية لانتصابه لأشغالهم بجامع الأزهر تبرعا وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات في ليلة الاثنين سادس عشرين ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين . .

ذكره شيخنا في إنبائه والمقريري في عقودهم وكرره وقال : كان مشكور السيرة معروفا بالفضيلة خيرا متواضعا امتنع من نيابة الحكم وغيرهما وممن أخذ عنه العربية العلم البلقيني والشرق المناوي والشمسي وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمصي رحمه الله وإيانا . .

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشمس الكردي الأصل ثم المقدسي ثم القاهري المكي الشافعي وسمى المقرير جده أحمد لا عبد الله . ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه ، ومال إلى التصوف بكلية وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد القرمي ببيت

